

## قائد كتائب القسام: المقاومة الخيار الوحيد لتحرير فلسطين



أكد القائد العام لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس محمد الضيف أن "المقاومة الخيار الوحيد لتحرير فلسطين".

وقال الضيف - في بيان بمناسبة ذكرى انسحاب إسرائيل من قطاع غزة التي تصادف اليوم الثلاثاء - إن "اندحار الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة يؤسس لاندحاره عن الضفة الغربية، ويبشر بتحرير يافا وحيفا والقدس وبقية الوطن".

وأضاف أن "المقاومة كانت وستبقى هي الخيار والسبيل الوحيد للانتصار والتحرير".

ويوافق اليوم الذكرى السنوية الـ18 لبدء انسحاب إسرائيل بشكل أحادي الجانب من قطاع غزة، وإخلاء مستوطناتها.

من جانبه، قال رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية إن الانسحاب الإسرائيلي "تم بفعل تصاعد المقاومة وضرباتها الموجهة وإدخالها أنماطا جديدة من المواجهة".

واعتبر هنية - في بيان صحفي - أن "المقاومة أثبتت قدرتها على فرض إرادتها ومعادلاتها في الصراع". وأضاف أن انسحاب إسرائيل من غزة "شكل حدثا تاريخيا غير مسبوق بعد أن رفع العلم الفلسطيني على أنقاض 21 مستوطنة كانت تحتل نحو 40% من مساحة القطاع لتبدأ مرحلة التحرير الشامل".

وصباح اليوم الثلاثاء، أعلن في غزة البدء بالمناورة العسكرية "الركن الشديد"، التي أجرتها الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية للعام الرابع على التوالي، تزامنا مع ذكرى الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة.

وبدأ جيش الاحتلال إجلاء مستوطنيه عن القطاع في 15 أغسطس/آب 2005، بأمر من رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون، وخرج يوم 12 سبتمبر/أيلول من العام نفسه آخر جندي من بوابة "كيسوفيم" بحضور قائد فرقة غزة آنذاك "أفيغ كوخافي".